

نحيرة

أضفي إليك بسري أضفي إليك بروحي
يا ليل هل من مداير يا ليل بشفي جروحي

في العين دمع عصبي وراء جفن قريح
وفي الضلوع أنة ينفو لكل ملح
أواء مما أعاني بين الهوى والطوح

وأت شحوبي ففانت يا لهوى المكبوح
فقلت ليس لهذا حزني ولا تيربحي
وانما ضاق جسمي عن حمل تلك الروح

بحيش صدري بصوت دامي السدى مقروح
إن يسبد لم يغز إلا لثائر أو جوح
والليل كم فيه سر بدمي فؤاد الصريح
كأما الليل قس يغري بسود المسوح

واها رواها لقلبي واها له من جريح
لم يدبر سهماً رماه أناه من أي ربح

يا طير من أي دوح أنا وفي أي دوح
الارض لم يبق فيها من موطن للصريح
من لم يغن موسى غنى ليسى المسبح

يا روح من أين جئت من جنبها جئت روعي
سر الحياة أليم بوعي به واسترعي

محمود ابر الرفا